ثم جاء في القرارات التي اتخذت بعد مناقشة تقارير اللجان المحالة الى المجلس ، في الناحية المالية : « ٩ ــ تكليف اللجنة التنفيذية الاسراع في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتوحيد الجباية المالية ..... ١٠ ــ تكليف اللجنة التنفيذية المبادرة في توحيد الجباية المالية في الاردن فورا وبموجب الاجراءات التالية : أ ــ يورد كل ما يجمع من المال في الاردن لحساب الصندوق القومي الفلسطيني . ب ــ يضع الصندوق القومي ثلثي حصيلة الجباية الموحدة في الاردن تحت تصرف اللجنة التنفيذية لصرفها على قيادة الكفاح المسلح والقوات المقاتلة الموضوعة تحت تصرفها فعليا من المنظمات الفدائية المشتركة في قيادة الكفاح المسلح والمجلس الوطني ..... » (المرجع السابق : ص ٤)

اما في المجال العسكري وفيما يتعلق بالجانب التوحيدي فكانت القرارات التالية : « ٢٦ ــ اللجنة التنفيذية هي التي تقر عضوية أية منظمة جديدة تطلب الانضمام الى الكفاح المسلح الفلسطيني ، وهي التي تقر انهاء عضوية أية منظمة من المنظمات الاعضاء وذلك بناء على توصية من قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني . ٢٧ ــ تلتزم منظمات الكفاح المسلح الفلسطيني الالتزام الكامل بقرارات وتعليمات وتوجيهات وأوامر قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني . وقد احتوت القرارات من ٢٨ لغاية ٣٦ تفاصيل عديدة في صدد التوحيد ». (المرجع السابق : صفحات ٦ و٧) . في كافة قرارات هذه الدورة « تأكيد الحرص على متابعة الجهود لتحقيق الوحدة الوطنية على الوجه الاكمل لتكون اداة فعالة في تصعيد الكفاح المسلح وتطويره » (وثائق مركز الابحاث ، م.ت.ف. ٧٣ ، ص ٩) .

وكانت التوصيات السياسية لهذه الدورة قد تضمنت : « على الصعيد الوطني ١ ــ لا يمكن للوحدة الوطنية الفلسطينية ان تكون تامة ومنسجمة مع معطيات العلم والتجربة ، الا بتوافر الوحدة والهدف والاسلوب والاداة والمسيرة والقيادة ، ولما كانت منظمة التحرير الفلسطينية تمثل تجمعا للقوى الفلسطينية في جبهة وطنية واحدة من أجل ثورة مسلحة تحرر الارض ولها ميثاقها الذي اتفق عليه وعلى تطويره من خلال التفاعل الحي بين القوى المشتركة فيها ، فان المجلس الوطني يقرر تطوير اللقاء الجبهوي القائم بين منظمات حركة المقاومة الفلسطينية من خلال منظمة التحرير الفلسطينية الى شكل من أشكال الجبهة القائمة على برنامج عمل محدد (يلاحظ هنا التنبه الى هذه الناحية) ، ويترك للمنظمات حرية الحوار من أجل الوصول الى هذه الصيغة المتقدمة . ٢ ــ لما كان تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية لكافة القوى والعناصر الوطنية يمثل خطوة ضرورية ولا بد من انجازها والمحافظة عليها ، فان من الواجب ان لا يسمح بتحول هذا الشعار الى ستار يحمي القوى الرجعية الفلسطينية المضادة للثورة والنزعات الطائفية والعائلية والفردية والمحلية التي لا بد من تعريتها وعزلها . ٣ ــ يلاحظ المجلس أن هنـاك منظمات تنشأ دون أن يكون لنشوئها مبرر تاريخي فكريا كان أم سياسيا . وهذه الظاهرة تزيد في تفتيت المقاومة المسلحة ، كما ان أي تبني عربي لها ، يزيد المشكلة تعقيدا ، ويمثل خطرا على أمن المقاومة ومستقبل القضية الفلسطينية ، ولذلك يطالب المجلس بوقف تشكيل مثل هذه المنظمات التي لا مبرر لها ، كما يطالب أنظمة الحكم العربية بوقف تبنيها لمثل هذه المنظمات . (توصيات اللجنة السياسية والاعلامية للمجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة ــ وثائق مركز الابحاث ، م.ت.ف. ١٢ صفحات ١ و٢) ، اما في التوصيات الاعلامية فقد ورد : « ح ــ توحيد الاعلام الفلسطيني في جهاز واحد ، والتركيز على الدعوة للقضية الفلسطينية ومنطلقات الثورة » (المرجع نفسه : ص ٦) .

لقد وردت الاشارة سابقا الى أن جهود التوحيد لم تكن فقط في اطار المجالس الوطنية . اذ ان البحث عن الوحدة الوطنية كان محورا لكافة اللقاءات والاجتماعات .